

دراسات نقدية – 1 برنامج الدكتوراة

تكليف رقم (9)
9 ديسمبر 2025م

م. محمد ناصر جرابا
253002636



عنوان البحث لهذا التكميف:

أهمية البنية التحتية التقنية في تحسين الأداء الإداري للمكتبات الجامعية

<https://asjp.cerist.dz/en/article/260461>

رابط البحث

التكميف التاسع : نقد ورقة بحثية من حيث النتائج والتوصيات



PISSN: 2392-5302*EISSN: 2588-2457

المجلد: 11، العدد: 02 (2024)، ص.ص. 55-68

المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية

أهمية البنية التحتية التقنية في تحسين الأداء الإداري للمكتبات الجامعية

The importance of technical infrastructure in improving the administrative performance of university libraries

شمس الدين بوزقو¹، العربي عطية²

¹ محبر متطلبات تأهيل وتنمية الاقتصاديات النامية في ظل الانفتاح الاقتصادي العالمي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة

(الجزائر)، (bouzgou.chamseddine@univ-ouargla.dz)

² محبر متطلبات تأهيل وتنمية الاقتصاديات النامية في ظل الانفتاح الاقتصادي العالمي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة

(الجزائر)، (larbiattia@yahoo.com)

تاريخ الاستلام: 2024/05/23؛ تاريخ المراجعة: 2024/05/27؛ تاريخ القبول: 2024/12/02

<https://asjp.cerist.dz/en/article/260461>

موضوع الدراسة :

تركّز الدراسة على تحليل دور البنية التحتية التقنية في دعم وتطوير الأداء الإداري داخل المكتبات الجامعية، وذلك من خلال تقييم خمسة مكونات رئيسية تشمل الأجهزة، البرمجيات، الشبكات، قواعد البيانات، والعنصر البشري. وتهدف إلى فهم واقع هذه المكونات ومدى إسهامها في رفع كفاءة العمليات الإدارية وتحسين جودة الخدمات المقدمة.

منهجية الدراسة :

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبانة مبنية على مقياس ليكارت الخماسي لقياس مستوى البنية التحتية التقنية والأداء الإداري. شملت العينة 31 موظفًا من ثلاث جامعات جزائرية، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS عبر المتوسطات الحسابية، والانحرافات، ومعامل الارتباط، واختبار ثبات الأداة. وهدفت المنهجية إلى تحديد جوانب القوة والقصور في البنية التحتية وربطها بمستوى كفاءة الأداء الإداري.

الهدف العام للدراسة :

تهدف الدراسة إلى تقييم أثر البنية التحتية التقنية في تعزيز كفاءة العمل الإداري داخل المكتبات الجامعية من خلال قياس جودة مكوناتها المختلفة. كما تسعى إلى تحديد قوة العلاقة بين العناصر التقنية ومستوى فاعلية العمليات الإدارية. وفي النهاية، تهدف إلى تقديم مؤشرات تساهم في تطوير بيئة العمل وتحسين جودة الخدمات الإدارية.

- (1) مستوى البنية التحتية التقنية متوسط وغير كافي**
أظهرت النتائج أن المتوسط العام للبنية التحتية التقنية بلغ 3.10 من 5، وهو مؤشر على أن البيئة التقنية في المكتبات تحتاج إلى تطوير أكبر.
- (2) ضعف واضح في الأجهزة والعنصر البشري**
جاء بُعد الأجهزة كأضعف المكونات بمتوسط 2.68، تليه مهارات وكفاءة العنصر البشري بمتوسط 2.91، مما يعكس محدودية التجهيزات وضعف التأهيل التقني.
- (3) قوة نسبية في قواعد البيانات والبرمجيات والشبكات**
سجلت قواعد البيانات أعلى متوسط (3.48)، تلتها البرمجيات (3.35)، ثم الشبكات (3.10)، وهو ما يشير إلى توفر بنية معلوماتية أفضل مقارنة بالعناصر الأخرى.
- (4) وجود علاقة إيجابية بين البنية التقنية والأداء الإداري**
أثبتت الدراسة وجود علاقة طردية معتدلة بلغت 0.57، مما يعني أن تحسين البنية التقنية ينعكس إيجاباً على مستوى الأداء الإداري.
- (5) جميع مكونات البنية التقنية لها تأثير إيجابي**
تراوحت قوة العلاقة بين 0.36 و 0.56، مما يشير إلى أن كل عنصر من عناصر البنية التقنية يسهم بدرجة مختلفة في تحسين الأداء الإداري.

1) التناقض بين الفرضية وواقع النتائج

النتائج أظهرت أن مستوى البنية التحتية التقنية متوسط وضعيف في بعض المكونات، بينما افترضت الدراسة مسبقاً أنها "عالية"؛ مما يضعف انسجام الفرضيات مع النتائج الفعلية.

2) حجم العينة محدود وغير ممثل

حجم العينة المستخدمة في الدراسة كان محدوداً وغير كافٍ لتمثيل مجتمع الجامعات، مما انعكس سلباً على قوة النتائج وقدرتها على التعميم ودقة الاستنتاجات الإحصائية.

3) التحليل الإحصائي محدود ولا يكشف عمق العلاقات

استخدام المتوسطات ومعامل الارتباط فقط لا يوضح طبيعة التأثير الحقيقي، كما لم تُستخدم اختبارات أكثر تقدماً مثل الانحدار أو تحليل الفروق.

4) غياب تفسير منهجي للفروق بين المكونات

لم توضح الدراسة لماذا جاءت بعض المكونات قوية (مثل قواعد البيانات) وأخرى ضعيفة (الأجهزة والعنصر البشري)، رغم تعاملها معها كعوامل متكافئة.

5) تجاهل تأثير العوامل الخارجية

لم تتناول النتائج عوامل قد تفسر ضعف أو قوة البنية التقنية، مثل التمويل، البنية الإدارية، مستوى التدريب، السياسات التقنية، أو الفروق بين الجامعات.

1) تعزيز التجهيزات التقنية داخل المكتبات

دعت الدراسة إلى توفير أجهزة حديثة ذات أداء عالٍ، وإصلاح الأعطال المتكررة، وتحديث الأدوات التشغيلية لضمان كفاءة العمل الإداري.

2) تطوير مهارات العناصر البشري

أوصت بزيادة البرامج التدريبية للموظفين الإداريين والتقنيين، ورفع كفاءتهم في استخدام الأنظمة والبرمجيات التقنية.

3) تحديث البرمجيات وتحسين كفاءتها

أوصت باعتماد برمجيات مرنة تُحدَّث باستمرار، وتوفر خدمات إلكترونية تسهّل الإجراءات الإدارية للمستفيدين.

4) تقوية البنية الشبكية وتوفير إنترنت سريع

أكدت على أهمية توفير شبكة مستقرة وسريعة ودعم أنظمة الحماية لضمان أمن البيانات واستمرارية العمل.

5) ربط المكتبات بنظام إلكتروني موحد

أوصت بدعم التكامل بين مكتبات الجامعات عبر منصة إلكترونية مشتركة، لتسهيل تبادل البيانات والخدمات.

6) توسيع عمليات الرقمنة

دعت إلى رقمنة المعاملات الورقية وتحديث قواعد البيانات لرفع كفاءة الانسيابية الإدارية وتحسين الخدمة.

- (1) توصيات عامة وغير مبنية على تحليل سببي واضح**
قدمت الدراسة توصيات صحيحة من حيث المبدأ، لكنها لم تربط كل توصية بشكل مباشر بنتيجة إحصائية محددة، مما يقلل من قوة الاستدلال بها.
- (2) غياب ترتيب الأولويات أو حجم تأثير كل عنصر**
رغم أن نتائج الدراسة أظهرت تفاوتاً واضحاً بين المكونات (مثل ضعف الأجهزة والعنصر البشري)، إلا أن التوصيات لم تُرتَّب حسب الأهمية أو التأثير.
- (3) عدم تقديم خطة تطبيق أو تصور عملي**
اقتصرت التوصيات على الطرح النظري دون تحديد خطوات تنفيذ، تكلفة، أو فترة زمنية، مما يجعل قابليتها للتطبيق محدودة.
- (4) تكرار توصيات شائعة وغير مرتبطة بسياق كل جامعة**
لم تراعى التوصيات الاختلافات بين الجامعات الثلاث، رغم أن واقع البنية التقنية قد يختلف من بيئة إلى أخرى.
- (5) تجاهل قياس أثر التوصيات على الأداء الإداري**
لم تبيّن الدراسة كيف يمكن قياس التحسين المتوقع بعد تطبيق التوصيات، مما يقلل من قدرتها على دعم صنع القرار.

خلاصة نقد البحث

رغم أن الدراسة تظهر علاقة إيجابية بين البنية التحتية التقنية والأداء الإداري، إلا أن ضعف الأجهزة والعنصر البشري وصغر حجم العينة حدث من قوة النتائج.

كما اعتمد التحليل على مؤشرات أساسية دون أدوات إحصائية متقدمة تفسر طبيعة العلاقات بشكل أدق.

وجاءت التوصيات عامة وغير مرتبطة مباشرة بالنتائج الإحصائية، مما يقلل من قابليتها للتطبيق.

كذلك لم تحدّد أولويات أو خطوات تنفيذ واضحة لدعم تطوير فعلي في المكتبات الجامعية.

وبذلك تمثل الدراسة مؤشرًا أوليًا يحتاج إلى تعميق منهجي لتعزيز موثوقية النتائج والتوصيات.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



شكراً